### مسيرة جماهيرية في محافظة ريمة تؤيد الشرعية الدستورية

# محافظ ريمة: الحوار هو المرتكز الأساسي للنهوض بالوطن وحل الخلافات

ريمة / سبأ:

شهدت محافظة ريمة أمس مسيرة جماهيرية حاشدة مؤيدة للشرعية الدستورية شاركت فيها قيادات المحافظة والمجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني وأعضاء مجلس النواب والقطاعات الشبابية والنسائية ومختلف الفعاليات المحلية في المحافظة والمديريات .

وقد رفع المشاركون في المسيرة لافتات معبرة عن تأييدها للشرعية الدستورية والمطالبة بالحوار الوطني الشامل لمعالجة جميع القضايا الوطنية والخروج من هذه الأزمة دون الإضرار بمصالح الوطن العليا ومكتسباته وجميع مقدراته .

وعبر المشاركون في المسيرة عن وقوفهم الصادق مع الشرعية الدستورية والمتمثلة بمساندة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية باعتبار أن ذلك حق دستوري حتى انتخابات 2013م والوقوف في صف الدستور باعتباره الوثيقة العليا والعقد المتين بين الشعب والحاكم .

وخلال المهرجان ألقى محافظ ريمة علي سالم الخضمي كلمة أكد فيها أن أبناء ريمة يحملون على عاتقهم حماية الوطن ووحدته وما تحقق له منذ فجر الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر والوحدة اليمنية المباركة .

وأشار إلى أن أبناء محافظة ريمة حريصون على الحوار لتقريب وجهات النظر والخروج بالحلول العاجلة والمرضية لكل الأطراف السياسية في الساحة الوطنية والملبية لآمال وتطلعات أبناء الشعب.

وأكد الخضمي أن خيار الحوار يعد بمثابة المرتكز الأساسي للنهوض بالوطن وحل كل الخلافات وإزالة كل الاحتقانات التي قد تودي بالبلد إلى السقوط في الهاوية.

وتطرق المحافظ إلى مسارات الحوار خلال المراحل الماضية والحلول التي كان من الممكن الوصول إليها .. لافتاً إلى أن الابتعاد عن الحوار يشجع الحاقدين على الوطن ويساعدهم على تحقيق الأجندات الخارجية الرامية إلى زعزعة الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي .

وألقيت في المسيرة العديد من الكلمات من قبل مختلف القطاعات المشاركة فيها أكدت جميعها أن أبناء ريمة يقفون صفاً واحداً مع الشرعية الدستورية وخيار الحوار والحفاظ على جميع منجزات الوطن .

وفي ختام المسيرة صدر بيان عن أبناء ريمة تضمن وقوف أبناء المحافظة بمختلف تكويناتها وشرائحها الاجتماعية وفعالياتها الوطنية والمحلية وقطاعاتها الشبابية والنسائية صفاً واحداً كالبنيان مع الشرعية الدستورية وخيارات الحوار بما يساعد على الخروج من هذه الأزمة والحفاظ على ممتلكات ومقدرات الوطن ومنجزاته وتجنيبه سفك الدماء والخراب .

وشدد البيان على أهمية الجلوس على طاولة الحوار والتفاهم، لتقريب وجهات النظر وإبداء حسن النوايا إزاء الوطن وتغليب المصلحة الوطنية على المصالح الشخصية .

ونوه البيان بالمبادرات التي تقدم بها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والتي من شأنها الخروج بالوطن من هذه الأزمة دون إراقة الدماء وإنهاك مقدرات الوطن وثمنوا دعوته للجميع إلى تحكيم العقل والمنطق والابتعاد عن الفوضى التي لا تولد إلا فوضى وخراباً وأزمة خانقة لكل متطلبات الحياة.

### في بيان صادر عن أبناء المحافظة:

## أبناء ريمة يقفون صفاً واحداً كالبنيان مع الشرعية الدستورية

## التشديد على أهمية الجلوس على طاولة الحوار والتفاهم

## البنك الإسلامي يقر تنفيذ مشاريع في اليمن بكلفة «52» مليون دولار

دمشق / سبأ :

التقى نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي في حكومة تصريف الأعمال عبدالكريم إسماعيل الارحبي أمس على هامش الاجتماعات السنوية لمؤسسات وهيئات التمويل العربية التي بدأت أعمالها أمس في العاصمة السورية دمشق.. التقى رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية الدكتور أحمد محمد علي.

وجرى في اللقاء بحث أوجه التعاون التنموي بين اليمن ومجموعة البنك وآفاق تعزيزها وتطويرها بما يتواءم والتوجهات المشتركة.

وأقر اللقاء اعتماد المشاريع التنموية المزمع تمويلها من قبل البنك الإسلامي للتنمية في اليمن خلال العام 1432هـ والمتمثلة في مشاريع تعزيز مصادر المياه وتنفيذ شبكة مياه لـ 3 مناطق في أمانة العاصمة بمبلغ 21 مليون دولار ودعم قطاع الأسماك بالمشاركة مع الإيفاد بمبلغ 20 مليون دولار الى جانب تأثيث وتجهيز كلية الهندسة بجامعة عدن بمبلغ 11 مليون دولار و تقديم الدعم الفني لعدد من المشاريع الأخرى.

من جهة أخرى بحث نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية مع رئيس مجلس إدارة الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي الدكتور عبداللطيف يوسف الحمد وعدد آخر من مسئولي المؤسسات والهيئات المالية العربية الأخرى جملة من القضايا المتصلة بتعزيز التعاون بين اليمن وتلك المؤسسات والهيئات المالية العربية.

وفي اللقاء أكد الوزير أهمية العمل التنموي العربي المشترك في مواجهة الصعوبات الاقتصادية التي فرضتها المتغيرات الاقتصادية الطارئة..مشيدا بالإجراءات العملية التي تحققت لإنشاء الحساب الخاص بتمويل مشروعات القطاع الخاص الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية .

وأشار نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية إلى أن حرص اليمن على دفع القسط الأول من مساهمتها في إنشاء الحساب الخاص بتمويل مشروعات القطاع الخاص الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية ينطلق من تقدير الحكومة اليمنية لأهمية هذا الحساب الذي يمثل احد الآليات الفاعلة التي يمكن من خلالها خلق فرص عمل للشباب ودعم جهود الدول العربية للحد من البطالة.

على نفس الصعيد شارك وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال نعمان الصهيبي في الاجتماع الثاني لوزراء المالية العرب والذي عقد أمس بدمشق.

يركز الاجتماع على مناقشة الأوضاع المالية القائمة في الدول العربية وتداعياتها على الأوضاع الاقتصادية ،وتدارس سبل تعزيز التعاون بين الدول العربية بما يمكن من تحسين وتعزيز استقرار الأوضاع المالية .

يشار إلى أن رئيس الوزراء السوري المهندس محمد ناجي عطري كان قد دشن الجلسة الافتتاحية للاجتماعات السنوية لمؤسسات وهيئات التمويل العربية .

وستكرس الاجتماعات التي تستمر ثلاثة أيام بمشاركة 40 من مؤسسة وهيئة مالية عربية لبحث ومناقشة جملة من القضايا المتصلة بتعزيز التعاون الاقتصادي العربي - العربي كوسيلة لمواجهة المتغيرات التي تمر بها المنطقة وبما يسهم في دعم جهود الحكومات العربية لتجاوز التحديات التي فرضتها هذه المتغيرات وتعزيز اقتصاديات الدول العربية .

## نساء اليمن: (المشترك) يستخدم القوة والتضليل الإعلامي

صنعاء / متابعات :

**عبرت نساء اليمن عن إدانتهن لتأجيج الوضع في اليمن كما استنكرن اختلاق الأكاذيب وعدم الحياد والموضوعية لبعض القنوات الإخبارية كالجزيرة وغيرها من القنوات فيما تنقله عن اليمن. وناشدن في بيان نشره موقع صحيفة (26 سبتمبر نت) وسائل الإعلام أن تتسم أخبارها بالصدق والأمانة وعدم تزييف الحقائق ، وتساءل البيان « لماذا لا ينقلون حقيقة أحزاب اللقاء المشترك التي تريد الوصول إلى كرسي السلطة بأي أسلوب وبأي ثمن حتى لو كان على حساب دماء الشعب اليمني وجماجم الأطفال والنساء والشيوخ ».**

وطالبن الاتحاد الأوروبي بالوقوف بحيادية والإنصات لجميع الأطراف.

وندد البيان برفض أحزاب اللقاء المشترك للحوار المؤدي لانتقال السلطة بشكل سلمي وسلس عبر صناديق الاقتراع.

كما دان البيان الصادر عن نساء اليمن (استغلال الأطفال كدروع بشرية من خلال الزج بهم في المظاهرات كصفوف أولى والترويج لمشروع شهيد).

وطالب البيان الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي (بتطبيق حقوق الإنسان الذي يضمن للشعب حرية اختيار حاكمه للوصول إلى حياة كريمة عبر انتخابات نزيهة تكفل لكل مواطن حرية اختيار من يمثله وليس بالطريقة التي ينشدها اللقاء المشترك باستخدام القوة والتضليل وعدم الانصياع للحوار).

## ثوار فالصو..!!

عندما أراد أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه القيام بثورة ضد فساد الدولة الأموية التي كان يتربع على قمتها أبناء عمه بدأ بنفسه وأهل بيته فجرد زوجته وبناته من حليهن ومجوهراتهن وأعادها مع كافة الأموال التي حصل عليها كمنح وهدايا إلى بيت مال المسلمين وقرر الانتقال من حياة الرفاهية والترف التي كان يعيشها هو وبقية أفراد أسرته إلى حياة الفقر والكفاف، لذلك نجحت ثورته وسيقت إليه السلطة دون أن يطلبها أو يسعى إليها، فملأ الأرض عدلاً وانتشر الرخاء في عهده إلى درجة أن الدولة كانت تبحث في أرجائها عن الفقراء كي تمنحهم الصدقات فلا تجد فقيراً واحداً يستحق الصدقة. ذلك هو الثائر الحق وتلك هي الثورة الناجحة التي عم خيرها كافة أقطار الدولة الإسلامية.. فأين ثوار اليوم أو بالأصح الذين يزعمون أنهم ثوار من الثائر عمر بن عبد العزيز ؟!

فالذين سارعوا بتقديم استقالاتهم من الحزب الحاكم معلنين انضمامهم إلى صفوف المعتصمين المناوئين للسلطة الشرعية الحاكمة المطالبين بإسقاط النظام السياسي القائم وحتى تلك الشخصيات الاجتماعية التي تحاول التسلق على أكتاف الشباب المعتصمين وأقصد هنا حميد الأحمر وإخوانه ومن على شاكلتهم كان يجب عليهم جميعا قبل أن يعلنوا دعمهم ومساندتهم ومباركتهم للاعتصامات والمعتصمين المناوئين القيام بإعادة كافة الأموال والممتلكات التي حازوها واكتسبوها في عهد السلطة الراهنة وبطرق غير مشروعة إلى الخزينة العامة للدولة وإعلان توبتهم عما اقترفوه من جرائم بحق الشعب والوطن ثم بعد ذلك يعلنون انضمامهم إلى صفوف المعتصمين المناوئين للنظام السياسي الحاكم، وحينها فقط سينالون حب واحترام وتقدير كافة أبناء الوطن من أقصاه إلى أقصاه بمن فيهم المتربعون على قمة النظام السياسي الحاكم وسيتمكنون كذلك من النجاح في ثورتهم ويصبحون ثواراً بحق وحقيقة ، أما قيامهم بالتدافع على ساحات الاعتصامات المناوئة وإعلان براءتهم من السلطة الحاكمة ومباركتهم للاعتصامات وأموال البلاد والعباد في أرصدتهم وكروشهم المتضخمة فكل ذلك ليس سوى ضحك على الذقون لا أقل ولا أكثر، ومابراءتهم من السلطة الحاكمة بعد أن جعلوها مطية للكسب غير المشروع وانضمامهم لصفوف المعتصمين المناوئين إلا نوع من أنواع المكر والخداع الهدف من ورائه هو حماية ثرواتهم والهروب من الحساب والعقاب في حالة إذا ما نجح المعتصمون في تحقيق مبتغاهم، والدليل القاطع على ذلك هو أن الهاربين من سفينة السلطة إلى ساحات الاعتصامات المناوئة معظمهم، إن لم يكن جميعهم هم الذين قاموا في السابق بالانسلاخ من الأحزاب والتنظيمات السياسية التي نشأوا وترعرعوا فيها والتحقوا بصفوف الحزب السياسي الحاكم (المؤتمر الشعبي العام) ليتمكنوا من سلب ونهب ثروات البلاد والعباد، ويعلنون بعد ذلك تخليهم عنه في أول اختبار حقيقي يواجهونه متقمصين دور التقاة الزاهدين الورعين وصدق المولى جل وعلا القائل في محكم كتابه العزيز " مثلهم كمثل الشيطان إذا قال للإنسان أكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين" صدق الله العظيم وهو من وراء القصد.

صادق الجراش

### الحبيشي معدن أصيل

معادن الرجال لا تظهر إلا عند الشدائد الجسام وفي الوقت الذي تساقطت فيه أوراق الخريف بطريقة تشبه تساقط المؤتمريين الذين في قلوبهم مرض فزادهم الله مرض فوق أمراضهم أثبت الأستاذ أحمد محمد الحبيشي رئيس مجلس إدارة مؤسسة "14 أكتوبر" للصحافة والطباعة والنشر رئيس التحرير أصالة معدنه الوطني وأنه رجل مواقف وصاحب مبادئ غير قابلة للطرق والسحب والمساومة.. فمن أعماق قلبي أحييك يا أستاذ أحمد على صمودك وموقفك الوطني الشجاع.

### في حلقة نقاشية حول مناصرة المشاركة السياسية للمرأة بصنعاء

## هناء هويدي : مشاركة المرأة في الحياة السياسية أحد المرتكزات الأساسية لأي تنمية ناجحة

## د.نجاد: الإسلام كرم المرأة في إطار تكريمه للإنسان ومنحها الحقوق

صنعاء / سبأ:

عقدت أمس بصنعاء حلقة نقاشية لمناصرة المشاركة السياسية للمرأة في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية، نظمتها اللجنة الوطنية للمرأة بدعم منظمة الأمم المتحدة للمرأة « اليونيفيم».

وناقشت الحلقة بمشاركة 50 خطيبا ومرشدا ومرشدة من أمانة العاصمة أوراق عمل حول رأي وموقف الشريعة الإسلامية لمشاركة المرأة في الحياة السياسية بالاستناد إلى نصوص الكتاب والسنة.

وفي الحلقة أكدت مدير عام تنمية المرأة باللجنة هناء هويدي الأهمية التي تكتسبها الحلقة النقاشية لتعزيز دور الخطباء والمرشدين والمرشدات في دعم ومناصرة مشاركة المرأة في الحياة السياسية بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية التي تعتبر المرجع الأساسي لكافة شؤون الحياة.

واعتبرت هويدي مشاركة المرأة في الحياة السياسية، أحد المرتكزات الأساسية لأي تنمية ناجحة خصوصا وأن المرأة تمثل نصف المجتمع ..مشيرة إلى أن رؤية اللجنة الوطنية للمرأة في مشاركة المرأة في الحياة السياسية تنطلق من الكتاب والسنة والدستور والقانون .

ولفتت إلى أهمية هذه البرامج في دعم ومناصرة المرأة للمشاركة بفعالية في الحياة السياسية، وإتاحة الفرصة لهن لخوض المنافسة في الانتخابات النيابية المقبلة بأمانة العاصمة والمحافظات.

من جهته استعرض نائب عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة صنعاء الدكتور محمد سعد نجاد في ورقة العمل المقدمة للحلقة، رأي الإسلام في مشاركة المرأة في العمل السياسي خصوصا في مجلس النواب، والتمكين السياسي للمرأة في الشريعة الإسلامية.

وتطرق نجاد إلى الشبهات والردود حول مشاركة المرأة في العمل السياسي، والآثار الإيجابية والسلبية لمشاركتها السياسية .. مؤكدا أن الإسلام كرم المرأة في إطار تكريمه للإنسان عموما انطلاقاً من قوله تعالى « ولقد كرمنا بني آدم »، ومنحها الحقوق التي تؤكد كرامتها وألزمها بواجبات تنسجم مع هذه الكرامة .

أثريت الحلقة التي حضرها مدير عام الوعظ والإرشاد بوزارة الأوقاف الشيخ حمود السعيدي ونائب مدير التأهيل والتدريب بالوزارة منسق الورشة عبدالوهاب العلفي، بالنقاش المستفيض والآراء والمقترحات الهادفة لدعم ومناصرة مشاركة المرأة في الحياة السياسية.